عقد جلسة مباحثات مع نظيره المكسيكي ويترأس أعمال المجلس الوزاري الخليجي في الرياض اليوم

الخالد: نسعى لتهيئة الأجواء لعقد قمة عربية ناجحة في الكويت

■ نتابع باهتمام تطور العلاقات السعودية - الإيرانية بشكل خاص بعد انتخاب الرئيس روحاني

■ مهتمون بما يحدث في أوكرانيا .. والكويت تحض على الامتثال للقانون الدولي في حل النزاعات

الشيخ صباح الخالد ووزير الخارجية المكسيكي يوقعان اتفاقية التعاون المشتركة

الخالد أقام مأدبة غداء على شرف الوزير المكسيكي

أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح سعي الكويت لتهيئة كل اجواء النجاح لعقد القمة العربية المقبلة في الكويت بما يحقق تطلعات الشعوب العربية.

واوضح الشيخ صباح الخالد في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية الولايات المكسيكية خوسيه انتونيو ميد كوريبرينيا امس أن جهود الكويت الدبلوماسية تنصب على «تهدئة الامور» بين بعض الدول العربية من اجل الخروج بقمة ناجحة. وعن العلاقات مع المكسيك قال الشيخ صباح ان المكسيك بلدا مهما ويحظى بمكانة عالمية مرموقة سواء في المجال السياسي او الاقتصادي بالاضافة الى انها تمثل حضارة عريقة لها تاثيرها على المخزون الثقافي والبشري حول العالم مما جعلها وجهة سياحية عالمية رئيسية.

واشار الى وضع المكسيك على المستوى الاقتصادي اذ يتبوأ اقتصادها المرتبة ال14 عالميا اضافة الى عضويتها الفعالة في العديد من المنظمات الدولية والمؤسسات والتكتلات والمجاميع الاقليمية.

وذكر ان الجانبين تناولا في مباحثاتهما مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية بالاضافة الى القضايا محل الاهتمام المشترك والوضع في سوريا والملف الفلسطيني والتطورات الجارية لعملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا حرص الجانبين على دعم الجهود الدولية لاستتباب الامن والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم.

واضاف ان الجانبين بحثا سبل توطيد العلاقات الخليجية مع المكسيك من جهة ومع دول امريكا الوسطى واللاتينية من جهة اخرى من خلال الاتفاقيات وتكثيف تبادل الزيارات على جميع المستويات.

واشاد بالمواقف «المشرفة للمكسيك» ابان الاحتلال العراقي ومساندتها للحق الكويتي وما اعقب ذلك من التزامها بقرارات الشرعية الدولية مستذكرا الزيارة الرسمية للامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح للمكسيك في عام 1992 لتقديم الشكر على مواقفها تجاه الحق الكويتي.

واعتبر الشيخ صباح ان توقيع الجانبين على اتفاقيتين دليل واضح على حرص البلدين وقيادتيهما على توطيد العلاقات واستمرار التنسيق والتواصل الذي تم لاسيما خلال السنوات الثلاث الماضية والذي تجسد في استمرار تبادل الزيارات على كافة المستويات.

واشار الى عدد من الاتفاقيات المهمة التي وقعها الجانبان خلال السنوات الماضية مثل اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار وغيرها من الاتفاقيات التي ستنقل العلاقات الى مراحل متقدمة مبينا ان هناك عدة اتفاقيات قيد الدراسة «والتي نتمنى التوقيع عليها قريبا وتشمل مجالات الصحة والامن والتعليم وغيرهم».

وذكر انه تشرف برفقة الوزير كوريبرينيا بلقاء سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح حيث نقل سموه تحياته الى فخامة رئيس الولايات المكسيكية وتمنياته للشعب المكسيكي بدوام التقدم والازدهار مشيرا الى انه تشرف والوزير المكسيكي بلقاء سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء.

واعرب الشيخ صباح الخالد عن ارتياحه للزيادة الملحوظة في الزيارات الرسمية والاهلية المتبادلة التي تصاعد مؤشرها في اعقاب زيارة رئيس مجلس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح الى العاصمة المكسيكية التي زارها مرتين في شهرين خلال عام 2010.

وبين ان اخر زيارات سمو الشيخ ناصر المحمد كانت لتمثيل حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه في احتفالات المكسيك بمناسبة ذكرى مرور 200 عام على اعلان الاستقلال و100 عام على الثورة.

وردا على سؤال حول مدى صحة وجود وساطة كويتية بين السعودية وايران قال الشيخ صباح الخالد ان الكويت ودول مجلس التعاون «يتابعون باهتمام تطور الاوضاع في ايران وبشكل خاص بعد انتخاب الرئيس حسن روحاني والاشارات الايجابية التي اطلقها مع دول المنطقة وبشكل خاص مع السعودية».

واضاف «كان هناك اشارات ايجابية ايضا من السعودية على تصريحات الرئيس الايراني الايجابية» معربا عن امله في ان يكون هناك تفاهم اكبر بين دول المنطقة وايران والعراق في المرحلة المقبلة لتحقيق امن واستقرار المنطقة.

وردا على سؤال حول ما اذا تم تحديد مقر للشرطة الخليجية التي اقرت في قمة دول مجلس التعاون الخليجي الاخيرة في الكويت قال ان وزراء داخلية دول مجلس التعاون «سيضعون هذا القرار موضع التنفيذ في اجتماعهم المقبل».

وفيما يتعلق بموقف الكويت من الازمة في اوكرانيا قال الشيخ صباح الخالد «نحن نتابع باهتمام ما يحدث هناك والكويت تحرص على الامتثال للقانون الدولي والسعي الى حل سياسي للنزاعات من خلال الحوار والمفاوضات».

وعن اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر في الرياض غدا قال الشيخ صباح الخالد ان جدول اعمال الاجتماع يشمل الكثير من القضايا والتطورات منها قرار مجلس الامن الاخير بشان سوريا والزام الدول بتنفيذه خلال مدة شهر وكذلك بحث مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي في اليمن والياتها ومدى تطبيقها.

واضاف ان جدول الاعمال يتضمن ايضا مناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط وما وصلت اليه من مراحل في البرنامج الزمني المحدد في نهاية شهر ابريل والتطرق الى مسيرة مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان جدول الاعمال حافل بالموضوعات المتعلقة بالتعاون الخليجي والقضايا الاقليمية والدولية.

وعن قرار لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في اجتماعها اليوم ارجاء التصويت على مشروع قانون الاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي للمزيد من الدراسة حتى الثالث من ابريل المقبل اكد التزام الحكومة بما ورد في الدستور مبينا ان هناك اجراءات دستورية يجب ان تتم قبل ان تدخل اي اتفاقية حيز التنفيذ.

واوضح ان مجلس الامة لديه الوقت الكافي لدراسة الامر ورفعه الى المجلس مؤكدا ان الحكومة «ستكون حاضرة وجاهزة لتلبية اي لجنة من لجان المجلس لنقاش كل ما يتعلق في الاتفاقية الامنية الخليجية».

من جهته اشاد وزير خارجية وزير خارجية الولايات المكسيكية خوسيه انتونيو ميد كوريبرينيا بعلاقات بلاده الثنائية «القوية جدا» مع الكويت مضيفا ان الجانبين لهما علاقات واطر قانونية «مهمة جدا تسمح لنا بتعميق علاقاتنا بشكل اكبر».

واشار الوزير كوريبرينيا الى ان الاطار القانوني استكمل بتوقيع اتفاقيتين اليوم الاولى بشان انشاء لجنة تعاون مشتركة بين البلدين والثانية تختص بالاعفاء من تاشيرة الدخول لحملة الجوازات الدبلوماسية.

واعرب عن شكره للشيخ صباح خالد على كرم الوفادة والضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة معبرا عن امتنانه لاتاحة الفرصة لاتمام هذه الزيارة وانجاحها.

واوضح ان هذه الزيارة مكنت الجانبين من المضي قدما نحو تعزيز العلاقات الثنائية مبينا ان العلاقات المثمرة بدأت منذ عام 1995 وتسارعت مؤخرا من خلال افتتاح سفارة للمكسيك في الكويت وافتتاح سفارة الكويت لدى بلاده.

واكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الكويت لافتا الى اهمية عمل الجانبين بجد من اجل الوصول بالعلاقات الثنائية الى مستوى جديد «من خلال المتابعة والعمل الاداري في الكثير من المجالات ومنها الاستثمارات والتجارة والتعاون العلمي والصحة والتعليم».

واشار الى جهود سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح في تطوير العلاقات بين البلدين من خلال زيارته للمكسيك مرتين خلال عام واحد معربا عن شكره لسمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح لاتاحة سموه الفرصة له والوفد المرافق للقاء سموه.

وردا على سؤال حول ما اذا بحث الجانبان موضوع دخول شركات كويتية الى القطاع النفطي المكسيكي اوضح الوزير كوريبرينيا «لم يكن هناك اي مناقشة محددة حول الشركات لتدخل في اي قطاع في المكسيك» مبينا ان المباحثات تركزت على اليات المشاريع في القطاعات المختلفة.

وكان اقام الخالد مادبة غداء امس على شرف وزير خارجية الولايات المكسيكية المتحدة خوسيه انتونيو ميد كوريبرينيا والوفد المرافق له بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وحضر المادبة وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين.

ووقعت الكويت والمكسيك أمس اتفاقيتين لانشاء لجنة مشتركة للتعاون بين البلدين والاعفاء من تاشيرة الدخول لحملة جوازات السفر الدبلوماسية وذلك عقب مباحثات رسمية تناولت سبل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات والتعاون والتنسيق في مجمل القضايا محل الاهتمام المشترك اضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

ويترأس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح اعمال الدورة ال130 للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقررة في الرياض اليوم. وذكرت وزارة الخارجية في بيان ان الشيخ صباح الخالد سيتوجه الى الرياض اليوم على رأس وفد يضم مدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد الصباح ومدير ادارة شؤون مجلس التعاون السفير ناصر حجي المزين وعددا من مسؤولي الخارجية.

يذكر أن الخالد يترأس اجتماعات المجلس الوزاري بصفة دولة الكويت رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خلال افتتاح معرض الفنانات الإيرانيات الكفيفات «الجمال في عيوننا»

خامه يار: نسعى إلى فتح نوافذ في الكويت لتسليط الضوء على الثقافة الإيرانية

■ ذوو الاحتياجات الخاصة ثروة طبيعية للمجتمع والمشاركات حولن الإعاقة إلى طاقة

■ كل أمة تكتب تاريخها بأسلوب خاص وطريقة فريدة ونحن فعلنا ذلك عبر ملايين الخيوط الملونة

حضور كبير من الدبلوماسيين والاعلاميين بمعرض «الجمال في عيوننا»

وسط حضور دبلوماسي وثقافي واعلامي حاشد تم افتتاح معرض الفنانات الايرانيات الكفيفات تحت عنوان «الجمال في عيوننا» وذلك بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمستشارية الثقافية الايرانية بدولة الكويت.

وحضر الافتتاح المهندس علي اليوحة الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والقائم بالاعمال الايراني ود. عباس خامه يار المستشار الثقافي وحشد غفير من الفنانين والمهتمين بالشان الثقافي.

كما حضر الافتتاح د. بدر الدويش نائب الامين العام للمجلس والسفير امباكي عميد السلك الدبلوماسي ومحمد السنعوسي وزير الاعلام السابق وتشارك في المعرض الذي يقام بمناسبة اليوم العالمي للمكفوفين «العصا البيضاء» مجموعة من الفنانات اللاتي يقمن بحياكة السجاد وهن محرومات من نعمة البصر ليؤكدن بان اعاقتهن لم تكن سببا في منعهن من الابداع حيث نجحن في تذليل العقبات ليصبحن شريحة منتجة وفاعلة في المجتمع.

وقدمت الفنانات سجادات ثمينة قمن بحياكتها بانفسهن دون مساعدة أحد وعلى الرغم من فقدان البصر متحدين الاعاقة بنسج قطع رائعة بمنمنماتها الدقيقة والمنسوجة بكل اتقان ومهارة، وتشارك في المعرض اربع سيدات هن: زينب ببري ومعصومه فريدوني وآنيتا سيروس وزهراء همائي برفقة المدربة والمشرفة مجكان تيموري.

كما يحضر المعرض امير سلامي وهو رئيس تحرير صحيفة المكفوفين وهي الصحيفة الاولى والوحيدة للمكفوفين في الشرق الاوسط وتصدر بخط بريل شهريا.

وعلى هامش المعرض جلست احدى المبدعات خلف النول الخشبي وهي تحمل كباكيب الصوف الملونة لتقيم ورشة تعليمية لحياكة السجاد حيث لم تثنها اعاقتها عن تمييز اللون واختيار الخيوط المناسبة لانجاز السجادة بتصاميمها، وتعد حياكة السجاد من اهم الفنون الايرانية بل هي جزء من الثقافة الفارسية العريقة وتعتبر ايران اكبر مُصدر للسجاد اليدوي في العالم حيث يتم تصديره سنويا الى 100 دولة ويمتاز بالنقوش الدقيقة والالوان الزاهية والاشكال الهندسية.

وتشتهر كل مدينة بنوع من الحياكة وتركيب الالوان حيث تختلف نقشة السجاد الكاشاني عن السجاد التبريزي والخراساني والاصفهاني. ومن مميزات السجاد الايراني الاصيل انه يحافظ على جماله ورونقه بل يتضاعف سعره مع مرور الزمن لهذا نجد التهافت على اقتنائه لكونه زينة وخزينة. وقد اشتهرت ايران بحياكة السجاد منذ آلاف السنين حيث ابتكر الحائكون اشكالا جميلة والوانا زاهية جعلت من السجادة لوحة فنية تعيش عشرات بل مئات السنين.

ويصنع السجاد العجمي من خامات اصواف وشعر الاغنام ووبر الجمل والحرير الطبيعي حيث تختص كل مدينة بنقوشها وحريرها واسلوب حياكتها.

وتتكون السجادة من خيوط طولية تسمى «السدى» وهي من الحرير الفاخر او القطن او الصوف وخيوط عرضية وتسمى «اللحمة» ويختلف سمك الخيط وجودته حسب نقوش السجادة وقيمتها.

وفي تصريح للمستشار الثقافي الايراني د. عباس خامه يار حول الهدف من اقامة المعرض قال: في اطار التعاون الثقافي القائم بين بلدينا الجارين الصديقين وبدعوة كريمة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تم افتتاح معرض «الجمال في عيوننا» ليكون نافذة تسلط الضوء على الثقافة الايرانية الثرية والقيمة الجمالية للسجاد الايراني لاسيما وان الاعاقة البصرية لدى هولاء الفنانات ولدت لديهن الموهبة والابداع حيث اثبتن ان ذوي الاحتياجات الخاصة هم ثروة طبيعية للمجتمع وعلى الرغم من فقدان البصر فقد حولن الاعاقة الى طاقة وحطمن القيود وصنعن الابداع.

واضاف خامه يار بان المعرض يشكل فرصة مهمة للتعرف عن قرب على جمالية هذه الحرفة وجذورها الضاربة في اعماق التاريخ لاسيما وان السجاد العجمي يشتهر بتصاميمه وتنوع الالوان النباتية والزخرفه التشجيرية وعدد العُقد التي تزيد من نعومة السجادة ولهذا اشتهرت سمعة السجاد الايراني كعملة نادرة تراكمت عبر الاجيال.

واضاف خامه يار: كل أمة تكتب تاريخها بأسلوب خاص وطريقة فريدة فهناك امة تنقش تاريخها على جدران الصخور وهناك من يكتبه على الالواح الطينية او يحفره على الخشب لكن سكان ايران كتبوا تاريخهم العريق بملايين الخيوط الملونة والمزركشة فوق انوال خشبية وبأنامل رقيقة وعلى خامات حريرية، ترسم اسطورة تراثية بديعة.

ويستمر المعرض في قاعة احمد العدواني «ضاحية عبدالله السالم» لاستقبال زواره صباحاً ومساءً لغاية يوم الخميس 6 مارس 2014.

عباس خامه يار خلال جولته في المعرض

الفنانات الايرانيات الكفيفات يصنعن السجاد

نظير إنجازاته في مسيرته الدبلوماسية

معهد القيادة في جامعة «تافتس» الأمريكية يمنح محمد الصباح جائزة للدبلوماسية العامة

الشيخ محمد الصباح مع مسؤولي جامعة تافتس

نيويورك - «كونا»: منح معهد القيادة العالمية في جامعة «تافتس» الأمريكية نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق الشيخ الدكتور محمد الصباح جائزة «روبرت وجوان بندتسن» للدبلوماسية العامة نظير انجازاته في مسيرته الدبلوماسية. وقدمت الجائزة للشيخ الدكتور محمد خلال المنتدى السنوي الـ 28 «تورس ومارجري بندتسن» الذي عقد من 27 فبراير الماضي واختتم اعماله امس الماضية لبحث مستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وعرض الشيخ الدكتور محمد الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الإقتصاد من جامعة «هارفارد» الأمريكية خلال المنتدى تحاليل للديناميات المعقدة التي تؤثر في المنطقة منذ انطلاق ثورات الربيع العربي. ويشارك في هذا المنتدى السنوي كبار الشخصيات الأكاديمية والتنفيذية والمفكرين والصحافيين. وتاسست جامعة «تافتس» في عام 1852 وتضم 10837 طالبا منهم 1348 طالبا أجنبيا.

وخصصت الجامعة جائزة «روبرت وجوان بندتسن» للدبلوماسية العامة في عام 2011 بإدارة معهد القيادة العالمية تقديرا لإسهامات قادة العالم ممن كرسوا جهودهم لبناء مستقبل يعمه السلام والتآلف بين الشعوب.

ويهدف المعهد إلى إعداد أجيال جديدة من أصحاب الفكر النقدي قادرة على القيام بأدوار القيادة الفاعلة والأخلاقية وعلى فهم تعقيدات التنوع الثقافي والتعامل معها ومد الجسور بين الاختلافات الثقافية والسياسية والتاهب والتصدي للتحديات الوطنية والدولية بروح من المسؤولية تجاه عالمنا المشترك.

ويقوم المعهد بدور ريادي في «التفكير خارج المألوف والتواصل عبر الحدود» من خلال إقامة شراكات ومقاربات غير مألوفة. وكان أول من منح هذه الجائزة رئيس فنلندا الأسبق مارتي أهتيساري والحائز على جائزة نوبل للسلام.

«الكهرباء» تدعو إلى تعزيز ثقافة الترشيد والاستهلاك في استخدام المياه العذبة

دعا وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس احمد الجسار الى تعزيز ثقافة الترشيد والاستهلاك في استخدام المياه العذبة للحد من ضآلة المخزون نتيجة اقتراب معدل الاستهلاك اليومي من معدل الانتاج.

وبين الجسار في كلمة له خلال احتفال الوزارة بـ«يوم المياه العربي» امس ان معدل انتاج المياه بلغ 490 مليون غالون يوميا مقابل معدل استهلاك بلغ 440 مليون غالون ما يجعل القدرة على التخزين ضئيلة في ضل الحاجة الملحة لعملية الاقتصاد في استهلاك المياه.

وذكر ان الوزارة تعمل بكامل طاقتها على توفير كميات كبيرة من المياه العذبة لتغطية احتياجات المستهلكين في حين يقابل تلك الجهود استهلاك مفرط للمياه العذبة.

واضاف ان الوزارة تعمل على خدمة المستهلكين وتوفير احتياجاتهم من المياه مشيرا الى ان الوزارة ستوفر في المستقبل القريب 30 مليون غالون اضافية في محطة الزور الجنوبية الامر الذي يتطلب انفاق أموال وجهود اضافية واستهلاك اضافي للعائدات النفطية.

وقال الجسار ان توفير المياه العذبة في الوطن العربي يعد تحديا صعبا كونه يتوسط المناطق الجغرافية الأكثر شحا بالمياه العذبة السطحية والجوفية ما يعرقل تقدم الدول النامية والفقيرة ويهدد حياة الشعوب نظرا لتدني حصة الفرد المستحقة من المياه العذبة الصالحة للشرب.

وعن آخر المستجدات المتعلقة بمشروع الربط المائي الخليجي ذكر الجسار ان وزراء الطاقة في دول مجلس التعاون توصلوا الى نتائج ايجابية حول المشروع ومن المتوقع إقرارها قريبا لتنفيذ التوصيات اذ ستكون عملية الربط في البداية ثنائية بين دول المجلس ومن ثم يتم ربط جميع الدول لاحقا.